

شرح بلوغ المرام- الدرس (59) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله - 00:00:02

وحدة لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد
صلوات ربی وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:21

ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتی في الله هذا هو الدرس الخامس والتسعون من دروس شرع كتاب بلوغ المرام من ادلة
الاحکام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد - 00:00:42

وصلنا احبتی في الله الى الحديث الحاری والثلاثین بعد المئتين قال ابن حجر رحمة الله وعن ابی ذر رضی الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث قال ابن حجر وفيه الكلب
الاسود شیطان اخرجه مسلم وله عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه - 00:01:15

نحوه دون الكلب ولا بی داود والنیائی عن ابن عباس رضی الله تعالى عنہما نحوه دون اخره وقيد المرأة بالحائض هذه الاحادیث
الثلاثة عليها لقولکم باب بیان ما يقطع الصلاة ما هي الاشياء - 00:01:38

التي تقطع الصلاة المسلم فإذا مرت من امامه بطولات الحافظ ابن حجر رحمة الله ذكر لنا ثلاثة احادیث اما الحديث الاول يا کرام
وهو حديث ابی ذر الغفاری رضی الله تعالى عنه قال - 00:02:07

قال رسول الله صلى الله وسلم اذا قام احدهم وانا الان انقل لكم افضل حديث كاملة قال اذا احدهم يصلی فانه يستره اذا كان بين
يديه مثل مؤخرة الرحل فان لم يكن بين يديه - 00:02:32

مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت القائل هنا احبتی في الله عبد الله بن الصامت التابعی تابعی
الحديث الراوی عن ابی ذر. يقول عبدالله بن الصامت قلت يا ابا ذر - 00:02:59

ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألكني وقال ای
قال النبي صلوات ربی وسلامه عليه الكلب الاسود شیطان - 00:03:20

الكلب الاسود هذا الحديث احبتی في الله بهذا اللفظ الذي ذكرته لكم هو الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه هو الذي اخرجه
الامام مسلم في صحيحه رحمة الله رحمة واسعة وهذا الحديث ولله - 00:03:40

الحمد والمنة في اعلى درجات الصحة فهو في صحيح مسلم في صحيح مسلمين كما كما رأيتم لكن احبتی في الله مما احب ان
اذکره ها هنا ان هذا الحديث اعني حديث - 00:04:03

ابی ذر الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه ذكر بعض العلماء ما يفهم منه ان الحديث ضعيف ذكر بعض العلماء ما يفهم من كلامهم
ان الحديث ضعيف منهم الامام الشافعی - 00:04:28

رحمة الله تعالى رحمة واسعة ذلك الامام احمد قال عن حديث ابی ذر هو حديث صحيح ليس في نفسي منه شيء هو حديث صحيح
ليس في نفسي منه شيء. حديث ابی - 00:04:56

يقطع صلاة المرء المسلم المرأة والحمار والكلب الاسود هذا الحديث احبتی في الله الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه قال عنه

الامام احمد هو حديث صحيح ليس في نفسي منه شيء - 00:05:16

وهذه ايها الاحبة العبارة اقول لعل الامام احمد رحمة الله تعالى ذكرها للرد على من ذهب الى في هذا الحديث كما ذكرت لكم للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كلام - 00:05:37

قد يفهم منه ان الحديث ضعيف وسبب تضييف الحديث كما سيأتي في بيان المسائل الفقهية تعارضه مع حديث عائشة ان النبي صلوات ربی وسلمه عليه كان يصلی وهي معرضة بين يديه - 00:05:58

واعتراف عائشة عن الحديث هذا كذلك حديث ابن عباس في قصة الاتان الحمار التي اطلقها بين صفوف المسلمين بين صفوف المسلمين. واعتمادا على قوله ولا تزر وازرة وزر اخر وقد تبع الامام الشافعي جمع - 00:06:15

من اهل العلم على هذا الحديث لكن حقيقة هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه باسناد كالشمس صحيح لا اشكال ولا غبار فيه. اما تعارضه مع حديث عائشة وحديث ابن عباس فستأتي الاجابة عنه في ثنایا حديثنا - 00:06:38

عن المسائل الفقهية ان شاء الله تعالى. اقول هذا ما يتعلّق احبي في الله في حديث اه صحيح مسلم. اما الحديث الثاني وهو حديث ابی هريرة رضي الله تعالى عنه كذلك حديث ابی هريرة احبي في الله اخرجه مسلم - 00:07:02

في صحيحه اخرجه مسلم في صحيحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة او يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحم ويقي ذلك - 00:07:23

مثل مؤخرة الرحم هذا الحديث احبي في الله هذا الحديث احبي في الله الذي قال عنه ابن حجر وله اي مسلم عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابن حجر دون الكلب - 00:07:47

لكن سمعتم احبي في الله لفظ الحديث المخرج في صحيح مسلم حديث ابی هريرة فيه ذكر الكلب ما معنی قول الحافظ بن حجر دون ذكر الكلب دون الكلب. لعل الحافظ ابن حجر - 00:08:04

اراد هنا دون ذكر الكلب الاسود دون ذكر صفة الكلب والا فلفظ الكلب ثابت ايضا في الحديث الذي اشار اليه ابن حجر. اعيد فاقول الحافظ ابن حجر احبي في الله قال وله اي للامام - 00:08:22

عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه نحوه يعني بنحو حديث دون الكلب هذا كلام الحافظ بن حجر سمعنا لفظ حديث ابی هريرة المخرج في صحيح مسلم قال يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب - 00:08:43

اذن الحديث فيه ذكر الكلب لكن لعل الحافظ ابن حجر رحمة واسعة اراد ها هنا ان الامام مسلم اخرج حديث ابی هريرة رضي الله تعالى عنه دون ذكر - 00:09:02

صفة الكلب وهي السواد دون ذكر الكلب فذكر الكلب ثابت في حديث ابی هريرة المشار اليه لكن الذي لم يذكر في الحديث احبي في الله هو السواد الكلب السواد او يقال - 00:09:22

ان الحافظ رحمة الله وهم في هذا الحديث فظن ان الحديث ليس فيه ذكر الكلب والاول اقرب والله تعالى اعلم. اما الحديث احبي في الله وهو قول ابن حجر ولابي داود - 00:09:44

ابن عباس رضي الله عنهما نحوه دون اخره وقيد المرأة بالحائط هذا الحديث احبي في الله حديث ابن عباس اخرجه ابو داود والنسيائي وابن ماجة ابو داودة والنسيائي - 00:10:03

وابن ماجة من طريق قتادة ابني زعامة السدوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا وهذا الحديث احبي في الله اختلف العلماء في رفعه ووقفه - 00:10:27

العلماء لرفعه ووقفه واذكر لكم احبي في الله هنا لفظ الحديث كاما قال ابو داود والنسيائي اخرج هذا الحديث عن طريق يحيى بن زياد عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد - 00:10:57

يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع صلاة المرأة الحائط والكلب يقطع الصلاة المرأة الحائط والكلب والقائل رفعه شعبة ويحيى ويحيى اقول احبي هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:11:23

هذا الحديث حديث ابن عباس الذي ذكرت لكم لفظه والذي اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة من طريق قتادة عن جابر ابن زايد بن عن ابن عباس مرفوعا. هذا الحديث اسناده صحيح - [00:11:49](#)

هذا الحديث اسناده صحيح ولكن اختلف في هذا الحديث فقد اعله جمع الوقف ثلث في هذا الحديث فقد اعله جمع في الوقف لعله جمع بالوقف منها الامام احمد ويعيني ابن سعيد القطان - [00:12:07](#)
والامام ابو داود وغيرها علوا هذا الحديث او اعلوا هذا الحديث في الوقف ذلك ان ذلك ان جمعا من الرواة من اصحاب قتادة ذلك ان جمعا من الرواة من اصحاب - [00:12:34](#)

قتادة خالفوا شعبة في رفعه قال فمن يا اكرام؟ خالفوا شعبة في رفعه الحديث الذي اخرجه الامام ابو داود والنسائي من طريق شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس مرفوعا - [00:12:59](#)

اقول احبتني في الله اعل هذا الحديث الوقف ذلك ان جمعا من اصحاب قتادة عرفوا شعبة في رفعه. شعبة يروي عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس مرفوعا من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:13:18](#)

اصحاب قتادة دعامة السدوسي الراوی عن جابر بن زيد رروا الحديث موقوفا وخالفوا شعبة في رفعه وهم سعيد ابن ابي عروبة وهشام الدستوائي وهمام ابن يحيى هؤلاء الثلاثة الجبال الكبار - [00:13:37](#)

من اصحابي رروا الحديث موقوفا وهم اوثر وهم اوثر عددا واكثر عددا. كذلك احبتني في الله اختلف في هذا الحديث على شعبة طريق شعبة المرفع الف فيه - [00:13:59](#)

على شعبة من اصحابه وقد رواه عنه عن شعبة موقوفا مثل رواية الجماعة رواه غندر من اصحابي عنه موقوفا مثل رواية الجماعة اقول اخواني اختلف فيه هذا الحديث على شعبة - [00:14:26](#)

من قبل اصحابه رواه غندر وهو من جلة اصحاب لعنة رواه عنه موقوفا. مثل رواية يحيى امام بن يحيى وسعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوري اذا نقول اخواني حفظكم الرحمن الاسناد - [00:14:54](#)

لعبة عن قتادة عن جابر عن ابن عباس مرفوعة الان الراوی عن قتادته شعبة. خولف فقد رواه غيره هم ثلاثة موقوفا كذلك روي عن شعبة من طريق شعبة روي عنه موقوفا. رواه غندر عن شعبة عن جابر عن ابن عباس موقوفا عليه - [00:15:15](#)

من كلامه من كلامه لذلك كما قلت لكم رجح الامام احمد ويعيني بن سعيد وابو داود وغيرهم الوقفة بينما رجح الامام ابو حاتم الرازى وغيره ومن المعاصرین الامام الالباني الرفع - [00:15:42](#)

الرفع وعلى اية حال معنى هذا الحديث محفوظ وشهاد له ما قبله لكن يا اخواني ذهب الامام ابن العربي الى ان هذا الحديث بهذه الزيادة تخصيص المرأة بالعائض هذه ضعيفة. فانها تقيد الحكم بالحيض. تقيد الحكم بالحيض والا قطع الصلاة - [00:16:02](#)

بهؤلاء الثلاثة ثابت في حديث ابي ذر وهو في صحيح مسلم وكذلك في حديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم وهو في صحيح مسلم. فالمعنى الذي جاء به حديث ابن عباس محفوظ والله الحمد - [00:16:33](#)

قل منا الا تخصيص المرأة بالحائض الا تخصيص المرأة بالحائض ويأتي سيأتي الاشارة الى مسألة المرأة ما هو سن المرأة التي تقطع الصلاة؟ ما هو سن المرأة التي تقطع الصلاة وعلى اية حال يا اخواني. هذا الحديث الاقرب فيه الوقف - [00:16:52](#)

وله حكم الرفع والله الاقرب في هذا الحديث الوقف اسناده صحيح موقوفا كما رجح ذلك الامام احمد ويعيني ابن سعيد وابو داود وغيرهم وغيرهم للعلم التي ذكرناها لكنه له حكم الرفع والله - [00:17:12](#)

الله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. اذا خلاصة ما يقال حديث قطع الصلاة ثابتة صحيحة منها ما ذكره الحافظ ابن حجر منها حديثان في صحيحه وحديث ابن عباس وهو الذي قلنا انه موقوف لكن - [00:17:31](#)

اشهد لهم قبله وله حكم الرفع والله على اعلم والله اقول احبتني في الله المسائل والفوائد المسائل والفوائد. هذا الحديث اشتمل على مسألة مهمة جدا مسألة حكم من مر من امامه حمار - [00:17:49](#)

وكلب اسود امرأة اقول احبتني في الله المسألة الاولى المرور هذه الاشياء المرور هذه الاشياء يقطع الصلاة المرور هذه الاشياء الثلاثة

يقطع الصلاة قولوا احبتى ذهب جمهور العلماء ذهب جمهوره - 00:18:10

العلماء الى ان مرور هذه الاشياء الثلاثة لا يقطع الصلاة جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية واحمد في رواية الى ان مرور هذه الاشياء لا يقطع الصلاة بمعنى لا يبطلها - 00:18:38

بمعنى لا يبطلها والقطع المذكور في الاحاديث انما هو نقص واسغال للقلب وليس ابطالا للصلاه هؤلاء الجمهور احبتى والجمهور احبتى في الله استدلوا على قولهم هذا في حديث ابي سعيد الخدري - 00:19:05

الذى قال فيه النبي صلوات ربى وسلامه عليه لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان قال لا يقطع الصلاة شيء هذا دليل الجمهور يا اخوانى هذا الحديث - 00:19:38

احسن الله اليكم يأتي ذكره في كتاب البلوغ فقد ذكره الحافظ الحجر وهذا الحديث عموما اخرجه الامام داود اخرجه الامام في في سننه باسناد ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر. كما قال - 00:19:57

الحافظ بالحج. اذا نقول ذهب جمهور العلماء الى ان الصلاة لا يقطعها شيء لا يبطلها شيء. لا هذه الثلاثة ولا غيرها استدللا بحديث ابي سعيد لا يقطع الصلاة شيء واستدلوا ايضا - 00:20:20

ان هذا مروي عن ابي بكر وعمر لان هذا مروي عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه وهو ضعيف لا يثبت عن ابي بكر وعمر واستدلوا بانه روى عن بعض الصحابة انه لا يقطع الصلاة شيء وهذا ثابت - 00:20:40

ثبت عن بعض الصحابة انه لا يقطع الصلاة شيء اقول احبتى في الله عن بعض الصحابة القول بانه لا يقطع الصلاة شيء لا يقطع الصلاة بشيء وهذا القول مروي عن بعض الصحابة كما - 00:21:02

والقول الثاني في هذه المسألة اخوانى سياتي مناقشة ادلة جمهور والقول الثاني احبتى هذه المسألة القول الثاني في هذه المسألة ان الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود فقط ان الذي يقطع - 00:21:28

الصلاه هو الكلب الاسود فقط وهذا القول احبتى في الله ومشهور مذهب احمد القول الثاني وهو مشهور ما الذهب الامام احمد ان الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود فقط ان النبي يقطع - 00:21:57

الصلاه هو الكلب الاسود فقط وهذا القول كما قلت لكم مشهور مذهب الامام احمد استدللا بحديث ابي ذر السابق وقد قال الامام احمد ما اعلمك يقطعها يعني يقطع الصلاة الكلب الاسود الذي لا اشك فيه - 00:22:19

وفي قلبي من الحمار والمرأة شيء يقول الامام احمد وفي قلبي من المرأة والحمار شيء لماذا استثنى الامام احمد يا اخوانى الكلب قال هو الذي يقطع الصلاة في مشهور مذهبة - 00:22:44

والمرأة لا تقطع الصلاة والحمار لا يقطع الصلاة. اقول هذا القول استدللا بحديث ابي ذر استثناء المرأة استدللا بما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تصلي او كان النبي صلوات ربى وسلامه عليه يصلى وهي معترضة بينه وبين القبلة - 00:23:02

وهي معتبرة بينه وبين القبلة هذا الحديث يا اخوانى حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها جاء عن مسروق كما في الصحيحين جاء عن مسروق انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة - 00:23:31

المرأة والحمار وقالت امنا عائشة شبھتمنا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة وتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس - 00:23:48

واودي النبي صلى الله عليه وسلم فانسلوا من عند رجليه هذا الحديث يا اخوانى عن الامام احمد يستثنى المرأة اما استثناؤه للحمار كذلك استدللا بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:24:13

الوالد معنا الذي في الصحيحين لما دخل في الصلاة وترك الحمار تمر بين يدي الصف اذا نقول يا اخوانى الامام احمد تعامل مع الاحاديث كلها حديث ابي ذر يدل على ان الكلب يقطع - 00:24:36

اما المرأة حديث عائشة يدل على انها لا تقطع واما في حديث ابن عباس يدل على انه لا يقطع ثمة المعارضه حديث ابي ذر في

مسألة الكلب في مسألة عفوا الحمار ومسألة المرأة. بحديث عائشة وحديث ابن عباس - 00:24:55

هذا القوم اما القول الثالث في هذه المسألة يا اخواني وهو الذي ذهب اليه ابو هريرة انس ابن مالك وابن عباس رضي الله تعالى عنهم الحسن البصري وهو رواية عن الامام احمد - 00:25:15

زارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجمع من المحققين الامام ابن القيم ونعاني والشوكاني والشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين واللباني وغيرهم قالوا ان الصلاة يقطعها مرور المرأة والكلب الاسود والحمار - 00:25:35

معنى ببطلها ويلزم المصلي اذا مراحد هؤلاء الثلاثة بين يديه ان يعيده الصلاة ان يعيده صلاته استدالا بحديث ابي ذر رواه اخواني صحيح صريح يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود - 00:26:00

كذلك استدالا بحديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم واستدالا بحديث ابن عباس. اذا استدلوا في احاديث الباب استدلوا بحديث الباب وقالوا القطع المقصود به هنا ابطال الصلاة القطع المقصود به ها هنا - 00:26:25

الصلاه خلافا لما ذهب اليه جمهور العلماء الذين قالوا المقصود بالقطع القلب بهذه الاشياء ليس المقصود الابطال وليس المقصود الابطال وكذلك احبتني في الله الجمهور كما ذكرنا الذين قالوا انه لا يقطع - 00:26:49

يستدل بحديث ابي سعيد وقالوا حديث ابي سعيد ناسخ في هذه الاحاديث في هذه الاحاديث وحقيقة النسخ القول بالنسخ قول ضعيف جدا كما قال الامام احمد وغيره لان النسخ يحتاج الى تحديد - 00:27:11

نحتاج الى تحديد اقول احبتني في الله الراجح في هذه المسألة الراجح في هذه المسألة هو القول الثالث وهو ان مرور هذه الاشياء يقطع الصلاة بمعنى بطلها الزم المصلي ان يعيده - 00:27:29

يلزم المصلي ان يعيده صلاته. ودليل الترجيح لماذا اخترنا هذا القول يا اخواني؟ اولا لان احاديث قطع الصلاة احاديث صحيحة ثابتة في صحيح الامام مسلم. حديث ابي ذر حديث ابي هريرة - 00:27:52

وكذلك حديث ابن عباس موقوفا وله كما قلنا حكم الرفع بل صحه مرفوعا جمع من العلماء لا اشكال في في ثبوتها لا اشكال في ثبوتها اما دليل عدم قطع الصلاة وهو حديث ابي سعيد الذي استدل به الجمهور لا يقطع الصلاة فيه فهو حديث ضعيف - 00:28:13

هو حديث ضعيف كذلك احبتني في الله من اقوى ادلة الترجح انه ورد حديث ابي ذر ورد حديث ابي ذر بلفظ يعاد الصلاة يعاد الصلاة من ممر حماري والمرأة والكلب الاسود - 00:28:39

هذا اللفظ احبتني في الله اخرجه ابن خزيمة وابن حبان واسناده على شرط مسلم واسناده على ولاحظوا التصريح لفظ الحديث تعداد الصلاة هذا يدل على ان القطع قطع حقيقي. وهذا يجيز عن كلام الجمهور بان القطع معناه اشغال القلب. لا - 00:29:06

لفظ الحديث تعداد الصلاة من ممر الحمار والمرأة والكلب الاسود. الكلب الاسود. فهذا نص صحيح صريح لا مطبع واحد في رده يا مطبع احد في رده كذلك احبتني في الله - 00:29:29

ورد عن بكر ابن عبد الله الموزني قال كنت اصلي الى جنب ابن عمر فدخل بيبي وبينه جر ومر بين و قال لي ابن عمر اما انت اعد الصلاة واما انا - 00:29:50

فلا اعيده لانه لم يمر بين يدي ابي عمر يأمر عبد الله بن عبدالله الموزني بأعاذه الصلاة وهذا الاثر يا اخواني اخرجه ابي ابي شيبة بسند صحيح - 00:30:13

اخرجه ابن ابي شيبة بسند صحيح كما قال ابن حزم وغيره فنقول احبتني في الله هذا الاثر يدل على ان ابي عمر يأمر هذا التابعي باعاذه الصلاة من مرور الجروي - 00:30:33

بين يديه من مرور الجرو وهو صغير الكلب ولد الكلب اقول احبتني بقيت مسألة تتعلق بهذه وهي كيف نجيب عن ادلة جمهور من اشهرها وكيف ندل نجيب على ادلة الجمهور وادلة - 00:30:50

القول الثاني التي استثنى المرأة نقول اما حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في انها صلت وفي ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلى وهي معترضة بينه وبين القبلة فهذا احبتني في الله - 00:31:18

لا يدل على ان مرور المرأة لا يقطع الصلاة وثمة فرق بين المرور والوقوف نحن تكلمنا في درس سابق ان المقصود هنا المرور وليس الوقوف فالوقوف لا اشكال فيه. فالمرأة اذا كانت ثابتة واقفة لا تقطع الصلاة. وانما قطع الصلاة يكون بالمرور. بمرور المرأة بين يديها -

00:31:34

المصلني بين يدي المصلني. هذا اولا اما حديث ابن عباس وكذلك ليس فيه دليل على استثناء الحمار ذلك ان اللاتان كانت تمر بين يدي الصنوف وليس بين يدي امام ومعلوم احبي في الله ان سترة الامام سترة للمأموم - 00:31:58

الحمار التي ارسلها ابن عباس تمر بين الصنوف لم تمر امام الامام وانما مررت من امام الصنوف ولم تقطع صلاة الامام وبالتالي لم تقطع صلاة المأمومين المأموم لو مر من امامه اي شيء فانه لا يقطع صلاته - 00:32:23

ذلك ان سترة الامام سترة للمأموم هذه الاجابة ايها الاحبة الكرام عن حديث ابن عباس الحمار اللاتان ما مررت امام الامام وانما مررت من امام الصف سترة الامام سترة سترة الامام سترة - 00:32:43

هذا يا اخواني من الاجابات عن استدلال الجماهير. هذا من الاجابات عن استدلال الجماهير واقول احبي في الله الجمهور الذين رأوا ان اه لا يقطع الصلاة شيء اجابوا عن احاديث القطع حديث ابي ذر - 00:33:04

حديث ابي هريرة بعدة اجابات منهم من رأى ضعفها كما ذكرنا في معارضتها احاديث اخرى حديث ابن عباس وحديث عائشة وقلنا هي ثابتة صحيحة لا اشكال في ذلك ومنهم من رأى انها منسوبة - 00:33:26

فجعلوا حديث ابن عباس ناسخ حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة وهذا المسلك ضعيف جدا كما اشار الامام الشافعي الامام احمد قالوا مسلك النسخ ضعيف جدا النسخ يحتاج الى معرفة التاريخ - 00:33:44

منهم احبي في الله من سلك الترجيح. يعني انا من الجمهور الذين رأوا عدم القطع ترجحوا الاحاديث التي تدل على عدم القطع على الاحاديث التي تدل على القطع على الاحاديث التي تدل - 00:34:07

وايضا احبي في الله منهم من كما قلنا منهم من رجح احاديث عدم القطع على احاديث القطع حديث ابن عباس حديث عائشة اصح وما في الصحيحين اما حديث ابي ذر فهو في صحيح - 00:34:26

في صحيح مسلم وقلنا ان هذه الاجابة اخواني ذلك اجابة ضعيفة في حديث ابي ذر ثابت في صحيح مسلم كذلك حديث ابي هريرة في صحيح مسلم والله الحمد والمنة اذا يكون الراجح احسن الله اليكم مع قوة الخلاف في هذه المسألة ان مرور هذه الاشياء الثلاثة يقطع الصلاة والدليل - 00:34:49

حديث بيدر حديث ابي هريرة واجبنا عن ادلة الجمهور بان حديث ابي سعيد لا يقطع الصلاة شيء ليس صحيحا حديث امنا عائشة لا يدل على المرور وانما يدل على الاضطجاع - 00:35:15

وكذلك حديث ابن عباس اجبنا عنه بان مرور اللاتان كان بين يدي الصف وليس بين يدي المصلني والله تعالى اعلم والله عدد من المسائل وهي مرور الطفلة الصغيرة مرور الطفلة - 00:35:29

الصغرى نقول احسن الله اليكم مرور الطفلة الصغيرة الاحاديث من احاديث ابن عباس قيدت المرأة بالحائض. يعني المرأة البالغة المرأة البالغة الطفلة الصغيرة لا تقطع الصلاة مرور الطفلة غيري باللغة لا يقطع الصلاة - 00:35:54

لي ان المرأة قيدت بالحائض. يعني بالي التي بلغت الحيض في حديث ابن عباس كذلك لأن ذكر المرأة يدل اذا اطلق على المرأة البالغة الاحاديث قالت المرأة واذا اطلقنا لفظ المرأة فانه ينصرف الى المرأة البالغة ليس الى الطفلة - 00:36:21

الصغرى كذلك يدل على ان الطفل لا تقطع الصلاة قصة زينب بنت ام سليم التي مررت من امام النبي صلوات ربى وسلامه عليه فاراد ان يردها فابت ومررت ولم يعد النبي - 00:36:48

صلوات ربى وسلامه عليه وهذا الحديث اسناده صحيح هذا الحديث اسناده صحيح والله الحمد والمنة كذلك من المسائل التي نذكرها اخواني تقييد الكلب بالاسود الاحاديث هنا حديث ابي ذر قيدت الكلب بانه اسود - 00:37:02

وحيث ابي هريرة لم تقييد الكلب السواد لم تقييد الكلب بالسواد فنقول هنا يحمل المطلق على المقيد النبي صلوات ربى وسلامه عليه

لما اخبر الكلب الاسود انه يقطع الصلاة حدد وبين وسئل قال ما بالكلب الاسود من الاحمر - 00:37:27

غيري فاخبر بقوله الكلب الاسود شيطان هذا نص من النبي صلوات ربي وسلامه عليه على ان الكلب الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود اذا نقول يا اخواني جاء وصف الكلب بانه الاسود - 00:37:54

في حديث ابي وجاء ذكر الكلب مطلقا في حديث ابي هريرة فيحمل المطلق على المقيد. فلا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود لا يقطع الصلاة الا الكذب الاسود ولا سيما انه جاء التصرير بذلك - 00:38:08

في حديث ابي ذر الذي قال الكلب الاسود شيطان الكلب الاسود شيطان اما الحمار احبتني في الله وقد جاء ذكره مطلقا غير مقيد يدخل فيه الحمار الوحشي والحمار الاهلي لكن بعض العلماء قيدوا الحمار بالحمار الاهلي - 00:38:26

بعض العلماء احبتني في الله قيدوا الحمار الحمار الاهلي قال المرداوي وهو الصحيح قال المرداوي وهو الصحيح لأن اسم الحمار اذا اطلق فانما ينصرف الى المعهود وهو الاهلي ولا يدخل فيه الوحشي - 00:38:51

والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. وقيل ان الحمار الاهلي والوحشي في هذا الحكم سواء هذا الحكم سوا والاقرب ان المقصود به الحمار الاهلي والله تعالى اعلم - 00:39:15

المسألة الاخيرة يا اخواني هل المرأة اقطعوا صلاة المرأة نقول المرأة تدخل في عموم الحديث مرور المرأة بين يدي المرأة يقطع الصلاة. فلا فرق بين الرجال والنساء الاحكام الا بدليل - 00:39:31

ان المرأة تدخل في الحكم الا اذا استثنيت بينما ذهب الامام ابن حزم يا اخواني الى ان المرأة لا تقطع صلاة المرأة لأن المرأة لا تقطع صلاة المرأة وجاء عن قتادة - 00:39:53

عند ابي شيء عند عبد الرزاق في مصنفه قتادة التابعي قال لا تقطعوا الصلاة لا تقطع المرأة لا تقطع المرأة صلاة المرأة قال قتادة لا تقطع المرأة صلاة المرأة - 00:40:12

هذا الاثر عن هذا التابعي يعني مما يستدل به مما يستدلي به لكن يا اخواني الاظهر والاحوط ان الاحاديث عامة فيدخل فيها المرأة والرجل. المرأة تقطع صلاة المرأة. كما ان الكلب والحمار يقطع صلاة المرأة - 00:40:30

والرجال على حد والله هذه هي المسائل التي يسر الله ايرادها في هذا الدرس فنقول تلخيصا لها على عجل الراجح ان مرور هذه الاشياء الثلاثة يبطل الصلاة. وهذه رواية عن الامام - 00:40:49

احمد وهو قول جمع من الصحابة كانس ابن عباس وابي هريرة والحسن البصري وغيرهم ودليلهم احاديث الباب واجابوا عن ادلة الجمل كذلك احبتني في الله قلنا ان الكلب الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود - 00:41:09

والكلب الاسود لوقوع التنصيص فيحمل المطلق المقيد كذلك احبتني في الله ذكرنا ان المرأة لا تقطع صلاة المرأة وكذلك ذكرنا ان مرور الطفلة مرور البنت غير الحائض التي لم تبلغ - 00:41:28

ولم تصل حد الحيض سن المحيض فلا تقطع الصلاة. هذه المسائل الاربع التي تكلمنا عنها اليوم. نسأل الله جل في علاه ان يعيننا وان يتقبل منا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. انه ولی ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:41:47